

رصد مراكز الدراسات والمواقع التحليلية للنخب العالمية البارزة

BBC

CNN



REUTERS

FRANCE
24



٢٠٢٦

ابريل

٢٨



العنوان

٣ الملخص التنفيذي

٤ ١. الاحتياطي الفيدرالي على أعتاب نقطة تحوّل / Axios

٥ ٢. قد لا يكون البنتاغون قد نقل الصورة الكاملة للحرب إلى ترامب / The Atlantic

٦ ٣. قال أعضاء ديمقراطيون في مجلس الشيوخ إن البنتاغون لم يكن مستعداً للهجمات الانتقامية الإيرانية ضد القوات الأمريكية / ABC News

٧ ٤. متى تُعتبر الحرب حرباً عادلة؟ / CNN

٨ ٥. قدّمت إيران اقتراحاً إلى ترامب لإعادة فتح مضيق هرمز وتأجيل المفاوضات النووية / NBC News

٩ ٦. يتلقى جنود الفرقة ٨٢ المحمولة جواً تدريبات لمواجهة الطائرات المسيّرة استناداً إلى خبرات الحرب في أوكرانيا / CBS News

١٠ ٧. التقى وزير خارجية إيران ببوتين في ظل تعثر المفاوضات بين إيران والولايات المتحدة / The Washington Post

١١ ٨. إيران على وشك أضرار غير قابلة للإصلاح في حقول النفط بسبب نفاذ سعة التخزين خلال الحصار / New York Post

١٢ ٩. عبّر ترامب عن عدم رضاه عن مقترح إيران لإعادة فتح مضيق هرمز / The New York Times

١٣ ١٠. عدم رضا ترامب عن المقترح الإيراني الجديد لإنهاء الحرب / Reuters

١٤ ١١. تتعرض الولايات المتحدة للإهانة من قبل القيادة الإيرانية / The Guardian

١٥ ١٢. عبور يخت روسي عملاق عبر مضيق هرمز رغم الحصار / BBC

١٧ ١٣. خمسون عاماً من الاجتماعات: ماذا تُظهر عن العلاقات بين الولايات المتحدة والصين / Foreign Policy

١٩ ١٤. تهديد الحرب الإيرانية لتركيا: حتى على الهامش، أنقرة تواجه التدايات / Foreign Affairs

٢٠ ملخص وتحليل الخبير

الملخص التنفيذي

يُظهر رصد مراكز الفكر ووسائل الإعلام الدولية في ٢٨ أبريل ٢٠٢٦ أن التطورات المرتبطة بالحرب مع إيران قد وصلت إلى نقطة حساسة وحاسمة على المستويين الإقليمي والعالمي؛ بحيث لم تعد هذه الأزمة مجرد نزاع عسكري محدود، بل تحولت إلى قضية متعددة الأبعاد تشمل المجالات الأمنية والاقتصادية والسياسية وحتى المؤسسية. وتشير مجموعة التقارير المنشورة إلى أن عدة اتجاهات رئيسية تتشكل في الوقت نفسه، يمكن أن تحدد مسار هذه الأزمة ونتائجها في المستقبل. أولاً، في مجال الجغرافيا السياسية وأمن الطاقة، أصبح مضيق هرمز مركزاً رئيسياً للتنافس والمساومة. وتفيد الرواية السائدة في وسائل الإعلام بأن إيران تسعى إلى استخدام هذا الممر الحيوي لفرض ضغوط اقتصادية وسياسية على الولايات المتحدة وحلفائها، في حين تحتفظ الولايات المتحدة بهذا العامل كأداة ضغط لدفع إيران إلى قبول اتفاق أكثر شمولاً—لا سيما في المجال النووي. وقد تحول الخلاف حول ترتيب الأولويات (إعادة فتح هرمز مقابل حل الملف النووي) إلى أحد العوائق الرئيسية أمام التوصل إلى اتفاق، مما جعل آفاق إنهاء الحرب بسرعة محل شك. ثانياً، على الصعيد الداخلي في الولايات المتحدة، تظهر مؤشرات على وجود فجوة في التقييمات والروايات حول وضع الحرب. وتشير بعض التقارير إلى وجود تباين بين تقييمات البنتاغون وتصورات البيت الأبيض، خاصة فيما يتعلق بموضوعات مثل حجم استهلاك المخزونات التسليحية والاستعداد لمواجهة الهجمات الانتقامية الإيرانية. وقد يؤثر هذا التباين سلباً على جودة اتخاذ القرار الاستراتيجي وتماسك السياسات الأمريكية، ويزيد من مخاطر الحسابات الخاطئة. ثالثاً، تُظهر التطورات العسكرية تحولاً في طبيعة الحروب الحديثة. فالتركيز المتزايد على تهديد الطائرات المسيّرة والسعي لتطوير أنظمة مضادة لها تكون أقل تكلفة وأكثر كفاءة، يعكس أن الجهات الفاعلة الحكومية تواجه تحديات كانت تُنسب سابقاً إلى الفاعلين غير الحكوميين. وهذا التحول لا يؤثر فقط على هيكل التكاليف العسكرية، بل قد ينعكس أيضاً على ميزان القوى في ساحة المعركة. رابعاً، على المستوى الإقليمي، تتدفق تداعيات الحرب بشكل واسع إلى الدول المحيطة. فمثل تركيا، رغم محاولتها الحفاظ على الحياد، تواجه تهديدات مثل عدم الاستقرار الحدودي، وتصاعد القضايا العرقية (وخاصة المسألة الكردية)، وتغير ميزان القوى لصالح أطراف مثل إسرائيل. وهذا يشير إلى أن نطاق تأثير الحرب يتجاوز الأطراف المباشرة في النزاع. خامساً، في المجال الاقتصادي، يُظهر الضغط على البنية التحتية للطاقة في إيران وتعطل صادرات النفط، إلى جانب ارتفاع أسعار الطاقة عالمياً، أن الحرب تؤثر بشكل مباشر على الأسواق العالمية. وفي الوقت نفسه، تشير بعض التحليلات إلى أن هذه الضغوط لن تؤدي بالضرورة إلى تغيير سريع في السلوك السياسي لإيران. وفي الختام، يُظهر هذا الرصد أن الأزمة الراهنة تقف عند نقطة قد تؤدي فيها القرارات الاستراتيجية خلال الأسابيع والأشهر المقبلة إلى نتائج طويلة الأمد على النظام الإقليمي وحتى العالمي. إن استمرار الوضع الحالي ينطوي على مخاطر تصعيد التوتر، واستنزاف الموارد، وزيادة عدم الاستقرار، في حين أن أي اتفاق محتمل سيتطلب معالجة الخلافات العميقة بشأن الأولويات والمصالح الأساسية للأطراف المعنية.

أكسيوس

الاحتياطي الفيدرالي على أعتاب نقطة تحوّل



في ٢٨ أبريل ٢٠٢٦، نُشرت مقالة تحليلية في موقع Axios بقلم نيل إروين بعنوان «الاحتياطي الفيدرالي على أعتاب نقطة تحوّل»، تناولت أكثر مراحل الانتقال حساسية في هيكل قيادة الاحتياطي الفيدرالي الأمريكي. وتتمثل الرواية الأساسية للكاتب في أن الاحتياطي الفيدرالي يقف على أعتاب «نقطة تحوّل مؤسسية وسياسية»، وأنه بالتزامن مع التغيير المحتمل في رئاسة هذه المؤسسة، فإن مجموعة من الضغوط القانونية والسياسية والاقتصادية تعيد تعريف استقلالية البنك المركزي

الأمريكي. ويؤكد الكاتب أن الانتقال في القيادة من جيروم باول إلى كيفن وورش ليس مجرد تغيير إداري، بل هو جزء من صراع أوسع حول استقلال الاحتياطي الفيدرالي عن الحكومة والسياسة. ويشير التقرير إلى أن لجنة البنوك في مجلس الشيوخ كانت، في الأسبوع نفسه، تستعد للمضي قدماً في ترشيح كيفن وورش لرئاسة الاحتياطي الفيدرالي. وفي الوقت ذاته، من المرجح أن يعقد جيروم باول آخر اجتماع له بصفته رئيساً للجنة السوق المفتوحة الفيدرالية، وقد يكون ظهوره في المؤتمر الصحفي الذي



بليه آخر حضور رسمي له. ووفقاً للتقرير، تنتهي فترة رئاسة باول في ١٥ مايو، وقد تُستكمل عملية انتقال السلطة بحلول يونيو. كما يشير التقرير إلى أن ملف التحقيق المتعلق بتكلفة إعادة تأهيل مبنى الاحتياطي الفيدرالي، والبالغة ٢/٥ مليار دولار، قد نُقل من وزارة العدل إلى مكتب المفتش العام الداخلي؛ وهي خطوة يفسرها الكاتب كجزء من الضغوط السياسية المحيطة بباول. وفي سياق متصل، تتناول المقالة توتراً مهماً يتمثل في ما إذا كان باول سيبقى عضواً في مجلس الإدارة بعد انتهاء ولايته أم لا. وتفيد رواية الكاتب بأن باول يستخدم خيار البقاء في المجلس كوسيلة لمنع النفوذ السياسي الحكومي، والحفاظ على استقلال الاحتياطي الفيدرالي في مواجهة البيت الأبيض. بل يُنقل عنه أنه لن يتنحى قبل الوصول إلى «شفافية ويقين كاملين» في ملف التحقيقات. وفي المقابل، تؤكد الجهات القضائية ومسؤولو البيت الأبيض أن إمكانية إعادة فتح التحقيق تظل قائمة في حال ظهور أدلة جديدة. وفي جزء آخر من التقرير، يُشار إلى المناخ السياسي الأوسع، بما في ذلك احتمال صدور قرار من المحكمة العليا بشأن صلاحية الرئيس في إقالة أعضاء الاحتياطي الفيدرالي، وهو ما قد يعيد تشكيل بنية استقلال هذه المؤسسة في المستقبل. وفي الوقت نفسه، تبدو السياسة النقدية في حالة ترقب، حيث تم تثبيت أسعار الفائدة للمرة الثالثة على التوالي. ويُعزى هذا القرار إلى مزيج من استقرار نسبي في النمو الاقتصادي، وقوة سوق العمل، والمخاوف من التضخم الناتج عن صدمات أسعار الطاقة في ظل التوترات الجيوسياسية. وخلص الكاتب أن الاحتياطي الفيدرالي يمر بلحظة تاريخية تتقاطع فيها، في آن واحد، تغييرات القيادة والضغوط السياسية والظروف الاقتصادية العالمية، وأن مآلات هذا الوضع قد تحدد مستقبل استقلال هذه المؤسسة.

<https://www.axios.com/٢٧/٤/٢٠٢٦/fed-powell-warsh-rates>

The Atlantic

The Atlantic

EST. 1857

قد لا يكون البنتاغون قد نقل الصورة الكاملة للحرب إلى ترامب

في ٢٧ أبريل ٢٠٢٦، نُشر تحقيق في مجلة The Atlantic بقلم ميسي ريان، فيفيان سلامة، مايكل شيرر، ونانسي إي. يوسف، بعنوان «قد لا يكون البنتاغون قد نقل الصورة الكاملة للحرب إلى ترامب». وتتمثل الرواية الأساسية للكاتبين في وجود فجوة معلوماتية جديّة داخل عملية اتخاذ القرار المتعلقة بالحرب مع إيران، حيث تختلف تقييمات البنتاغون عن فهم البيت الأبيض للوضع. ويشير التقرير بشكل خاص إلى

أن نائب الرئيس جي. دي. فانس يشعر بالقلق من أن الحجم الحقيقي لاستنزاف المخزونات التسليحية الأمريكية لم يُنقل بشكل كامل إلى الرئيس، أو أنه قدّم بصورة أقل خطورة من الواقع. ووفقاً للتقرير، فقد عبّر فانس في اجتماعات سرية عدة عن شكوكه بشأن دقة بيانات وزارة الدفاع المتعلقة بسير الحرب، محذراً من أن مخزون الولايات المتحدة من



الصواريخ الاعتراضية والهجومية قد تراجع بشكل كبير. وتشير تقديرات استخباراتية داخلية ورد ذكرها في المقال إلى أن الولايات المتحدة استخدمت جزءاً كبيراً من ترسانتها الصاروخية خلال الحرب، وربما استهلكت أكثر من نصف بعض المخزونات الرئيسية قبل الحرب. في المقابل، يؤكد البنتاغون بقيادة بيت هيغسيث والجنرال دن كين أن المخزونات العسكرية «قوية وكافية»، وأن الأضرار التي لحقت بإيران كانت كبيرة. لكن رواية الكتاب تشير إلى أن هذا التفاؤل قد لا يعكس الصورة الكاملة، وأن جزءاً من القدرات العسكرية الإيرانية لا يزال فعالاً، بما في ذلك نحو ثلثي القوة الجوية ومعظم منظومات الصواريخ والقدرات البحرية. كما يشير التقرير إلى أن إيران تمكنت من إعادة تفعيل بعض منصات إطلاق الصواريخ، وأن التهديد البحري في مضيق هرمز لا يزال قائماً. وعلى المستوى السياسي، يبرز المقال انقساماً عميقاً داخل الإدارة الأمريكية. إذ يُظهر أن فانس، المعروف بموقفه المتحفظ تجاه الحروب الطويلة، قلق من التداعيات الاستراتيجية لاستنزاف المخزونات العسكرية على مواجهة محتملة مع الصين وروسيا وكوريا الشمالية. في المقابل، يسعى البنتاغون إلى تقديم صورة انتصار سريع وحاسم في الحرب. وفي السياق نفسه، تبنت دونالد ترامب الرواية المتفائلة للبنتاغون، بل صرح بأن المخزونات الأمريكية «شبه غير محدودة». أما على المستوى الإقليمي، فقد جاءت ردود الفعل في العراق متعددة الاتجاهات. فقد اعتبرت جماعات قريبة من «محور المقاومة» مثل الحشد الشعبي وكتائب حزب الله وعصائب أهل الحق أن هذه الانقسامات داخل واشنطن تعكس «فشل الرواية العسكرية الأمريكية»، مشيرة إلى أن حتى داخل المؤسسة الأمريكية هناك شكوك حول النصر. في المقابل، رأت أطراف مقربة من الحكومة العراقية أن الأمر لا يتجاوز اختلافاً فنياً في التقييم العسكري ولا يشير إلى تغيير في ميزان القوى.



قال أعضاء ديمقراطيون في مجلس الشيوخ إن البنتاغون لم يكن مستعداً للهجمات الانتقامية الإيرانية ضد القوات الأمريكية

في ٢٧ أبريل ٢٠٢٦، نُشر تقرير في ABC News بقلم كريس بوتشيا وستيفن باينون بعنوان «قال أعضاء ديمقراطيون في مجلس الشيوخ إن البنتاغون لم يكن مستعداً للهجمات الانتقامية الإيرانية ضد القوات الأمريكية». وتتمثل الرواية الأساسية للكاتبين في أن وزارة الدفاع الأمريكية، خلال الحرب مع إيران، أظهرت ضعفاً كبيراً في التنبؤ بالهجمات الانتقامية الإيرانية



واحتوائها، وهو ما أدى إلى وقوع خسائر مباشرة في صفوف القوات الأمريكية في المنطقة. ويذكر التقرير أن مجموعة من أعضاء مجلس الشيوخ الديمقراطيين في لجنة القوات المسلحة، من بينهم إليزابيث وارن، مارك كيلي، كريستن جيلبيراند، وريتشارد بلومنتال، أرسلوا رسالة رسمية إلى وزير الدفاع بيت هيغسيث، أكدوا فيها أن البنتاغون لم يتخذ «إجراءات وقائية أولية» كافية لحماية القوات الأمريكية من هجمات الطائرات المسيّرة الإيرانية. ويشير هؤلاء السيناتورات تحديداً إلى هجوم طائرة مسيّرة في الكويت أسفر عن مقتل ستة جنود أمريكيين، واعتبروه دليلاً على ضعف كبير في منظومة الدفاع الأمريكية. وبحسب رواية التقرير، فإن القواعد العسكرية الأمريكية في المنطقة لا تزال تعتمد على منشآت شبه مؤقتة وخفيفة البناء، غير قادرة على الصمود أمام هجمات دقيقة بالطائرات المسيّرة. كما أن الجدران الخرسانية بارتفاع ستة أقدام الموجودة حالياً مصممة فقط لتحمل الانفجارات منخفضة الشدة، وليس الهجمات الجوية المباشرة. ويؤكد الكتاب أن هذا الضعف البنيوي سمح لإيران باستخدام الطائرات المسيّرة الهجومية لتوجيه ضربات ضد القوات الأمريكية. في المقابل، يؤكد البنتاغون بقيادة هيغسيث أنه نقل «جميع أنظمة الدفاع الممكنة ضد الطائرات المسيّرة» إلى المنطقة، لكنه يشير أيضاً إلى أنه لا يمكن منع جميع الهجمات بالكامل. وترى رواية الكتاب أن تقارير استخباراتية داخلية تشير إلى وجود أوجه ضعف مسبقة في أنظمة الإنذار والتدريب على مواجهة الطائرات المسيّرة حتى قبل الحرب. كما يذكر التقرير أرقاماً للخسائر، موضحاً أنه منذ بداية الحرب بين إيران والولايات المتحدة قُتل ما لا يقل عن ١٣ جندياً أمريكياً وأصيب نحو ٤٠٠ آخرين، في حين تم إنفاق أكثر من ٣٠٠ مليار دولار على تطوير أنظمة الطائرات المسيّرة والدفاع ضدها، دون أن يؤدي ذلك إلى سد الفجوات العملية بشكل كامل. وعلى المستوى العراقي، جاءت ردود الفعل متباينة. فقد اعتبرت جماعات قريبة من «محور المقاومة» مثل الحشد الشعبي وكتائب حزب الله وعصائب أهل الحق أن هذه التطورات تعكس «هشاشة حقيقية للقوات الأمريكية أمام الحرب غير المتكافئة الإيرانية». في المقابل، رأت أطراف مقربة من الحكومة العراقية أن المسألة تبقى نقاشاً فنياً عسكرياً، مع التأكيد على ضرورة خفض التوتر.

<https://abcnews.com/US/senate-democrats-pentagon-ready-iranian->

CNN

متى تُعتبر الحرب حرباً عادلة؟



في ١٨ أبريل ٢٠٢٦، نُشر مقال تحليلي على شبكة CNN بقلم زاكاري ب. وولف بعنوان «متى تُعتبر الحرب حرباً عادلة؟»، تناول الأبعاد الأخلاقية واللاهوتية للحرب بين الولايات المتحدة وإسرائيل وإيران. وتتمثل الرواية الأساسية للكاتب في أن نقاش «الحرب العادلة» قد أُعيد إحياءه في سياق هذا الصراع، وأصبح أحد أكثر المناظرات السياسية والدينية جدية في الغرب، خصوصاً في ظل محاولات القادة السياسيين الأمريكيين تبرير شرعية الحرب أخلاقياً ضمن إطار

التقاليد المسيحية. ويشرح المقال أن هذا الجدل تصاعد في سياق التوتر بين دونالد ترامب والبابا ليو الرابع عشر، خصوصاً مع تصريحات نائب الرئيس جي. دي. فانس الذي يستند إلى تقليد «نظرية الحرب العادلة» الممتد لأكثر من ألف عام، ويجادل بأن بعض الحروب يمكن أن تكون مبررة أخلاقياً.



وتقوم روايته على أن التاريخ المسيحي يتضمن أمثلة على حروب مشروعة مثل الحرب العالمية الثانية، وبالتالي لا يمكن القول بشكل مطلق إن الله لا يكون في صف من يستخدم القوة. في المقابل، تقدم أجزاء من الكنيسة الكاثوليكية، بما في ذلك مؤتمر الأساقفة الكاثوليك في الولايات المتحدة، تفسيراً مختلفاً. إذ تؤكد روايتهم أن الحرب ضد إيران لا تستوفي الشروط الأساسية لـ«الحرب العادلة»، لأنها يجب أن تكون دفاعية فقط وبعد استنفاد جميع وسائل السلام. كما يشددون على مبدأ «التناسب»، أي أن حجم الدمار الناتج عن الحرب يجب ألا يتجاوز الهدف منها، وهو أمر يزداد تعقيداً في ظل الحروب الحديثة والأسلحة المتطورة. وعلى المستوى السياسي الأمريكي، يرى بعض الجمهوريين مثل مايك جونسون أن الحرب الحالية مع إيران قد تُعتبر «حرباً عادلة» بسبب وجود تهديد أمني كبير واتخاذ قرارات بناءً على معلومات سرية. في المقابل، يصر بعض القادة الدينيين مثل الكاردينال بليز كويش على أن هذه «حرب اختيارية» وليست دفاعية، وبالتالي فهي غير مبررة أخلاقياً. ومن الناحية الاجتماعية، أدى هذا الجدل إلى زيادة كبيرة في الاستقطاب داخل الرأي العام الأمريكي. وتشير تقديرات إعلامية إلى أن نحو ٤٥ إلى ٦٠٪ من المحافظين يدعمون رواية «الحرب العادلة»، بينما يعارضها ما بين ٥٥ إلى ٧٠٪ من الديمقراطيين والجماعات الدينية السلمية. كما ارتفع البحث والنقاش حول مفهوم «نظرية الحرب العادلة» بنسبة تقارب ٣٥٪. وخلاصة المقال أن الحرب مع إيران لم تعد مجرد صراع عسكري، بل أصبحت أزمة أخلاقية ولاهوتية عميقة تعيد تعريف العلاقة بين الشرعية الدينية والسياسة الخارجية والواقع العسكري الحديث.

<https://edition.cnn.com/١٨/٤/٢٠٢٦/politics/pope-vance-trump-just-war->

NBC News

قدّمت إيران اقتراحاً إلى ترامب لإعادة فتح مضيق هرمز وتأجيل المفاوضات النووية



في ٢٧-٢٨ أبريل ٢٠٢٦، نُشر تقرير في NBC News بقلم ألكسندر سميث، أبيغيل ويليامز، وناتاشا ليدوفا بعنوان «قدّمت إيران اقتراحاً إلى ترامب لإعادة فتح مضيق هرمز وتأجيل المفاوضات النووية». وتتمثل الرواية الأساسية للكاتبين في أن إيران، في خضم الحرب والجمود الدبلوماسي مع الولايات المتحدة، طرحت مقترحاً متعدد المراحل

يهدف بشكل فوري إلى إعادة فتح مضيق هرمز وتخفيف التوترات في أسواق الطاقة، على أن يتم تأجيل ملف البرنامج النووي الإيراني إلى مراحل تفاوضية لاحقة. ووفقاً للتقرير، طُرح هذا المقترح خلال اجتماع للأمن القومي في البيت الأبيض بحضور دونالد ترامب، لكن لا يزال من غير الواضح مدى جدية الإدارة الأمريكية في التعامل معه. ويشير



التقرير إلى أن جوهر الخلاف لا يزال يتمثل في مطلب الولايات المتحدة بوقف كامل لتخصيب اليورانيوم في إيران، وهو الشرط الذي يُعد العقبة الرئيسية أمام أي اتفاق. في المقابل، تقول الرواية الإيرانية، التي نقلها وزير الخارجية عباس عراقجي خلال زيارات دبلوماسية إلى باكستان وروسيا، إن طهران مستعدة للحوار بهدف تخفيف التوترات الإقليمية وإعادة فتح ممر الطاقة الحيوي، لكنها غير مستعدة لوقف برنامجها النووي في المرحلة الأولى. كما يشير التقرير إلى أن إيران لا تزال تستخدم السيطرة على مضيق هرمز كورقة ضغط اقتصادية. وعلى المستوى السياسي في الولايات المتحدة، ترى إدارة ترامب أن إيران تتعرض لضغوط اقتصادية وعسكرية ستجبرها في نهاية المطاف على التفاوض. وأكد المتحدث باسم البيت الأبيض أن «الخطوط الحمراء الأمريكية واضحة»، لكنه لم يستبعد بشكل مباشر دراسة المقترح الإيراني. وفي المقابل، صرّح ترامب علناً بأن إيران، بعد إلغاء زيارة الوفد الأمريكي، قدّمت «عرضاً أفضل». إقليمياً، تتابع دول الخليج هذا المقترح من زاوية أمن الطاقة، حيث ترى أن إعادة فتح مضيق هرمز ضرورية لتجنب أزمة نفط عالمية، إذ يمر نحو ٢٠٪ من تجارة النفط العالمية عبر هذا الممر، وقد شابهت التقارير توقعه الجزئي خلال الأزمة. كما ارتفع سعر خام برنت إلى نحو ١٠٧ دولاراً للبرميل، وبلغ سعر البنزين في الولايات المتحدة ٤/١١ دولار للغالون. وفي العراق، جاءت ردود الفعل منقسمة؛ إذ اعتبرت جماعات قريبة من «محور المقاومة» مثل الحشد الشعبي وكتائب حزب الله وعصاب أهل الحق أن هذا التطور يعكس «تفوق إيران الدبلوماسي واستخدامها الناجح لمضيق هرمز كورقة جيوسياسية»، بينما رأت أطراف اقتصادية مقربة من الحكومة العراقية أنه محاولة لخفض الضغط العالمي على أسواق الطاقة.

يتلقى جنود الفرقة ٨٢ المحمولة جواً تدريبات لمواجهة الطائرات المسيّرة استناداً إلى خبرات الحرب في أوكرانيا

CBS NEWS

في ٢٧ أبريل ٢٠٢٦، نُشر تقرير في CBS News بقلم النور واتسون بعنوان «يتلقى جنود الفرقة ٨٢ المحمولة جواً تدريبات لمواجهة الطائرات المسيّرة استناداً إلى خبرات الحرب في أوكرانيا». وتتمثل الرواية الأساسية للكاتب في أن الجيش الأمريكي يعيد بشكل جدي تصميم عقيدته العسكرية للحروب المستقبلية، وأن محور هذا التحول يتمثل في مواجهة تهديد الطائرات المسيّرة في ساحة المعركة، وهو تهديد أصبح عاملاً حاسماً في حرب أوكرانيا وكذلك في الحرب مع إيران. ويذكر التقرير أنه في قاعدة فورت براغ،



يجري تدريب مجموعة من جنود الفرقة ٨٢ المحمولة جواً على ما يُعرف بـ«حرب الطائرات المسيّرة ضد الطائرات المسيّرة»، حيث تُستخدم طائرات صغيرة تُسمى Bumblebee V١ و٧٢ لتدريب عمليات اعتراض وتدمير طائرات العدو المسيّرة. وتشير رواية الكاتب إلى أن الحروب الحديثة تتحول بسرعة من المواجهات البرية التقليدية إلى معارك جوية صغيرة، منخفضة التكلفة، وسريعة جداً، ما يجبر الجيش الأمريكي على التكيف مع هذا الواقع الجديد. ووفقاً للتقرير، فإن نسخة V١ من هذه الطائرات تتطلب تحكماً بشرياً كاملاً، بينما نسخة ٧٢ مزودة بنظام استهداف ذاتي. ويهدف هذا التطوير إلى تقليل تكلفة الدفاع، إذ إن أنظمة الاعتراض التقليدية للصواريخ والطائرات المسيّرة قد تكلف مئات الآلاف إلى ملايين الدولارات، بينما يهدف هذا المشروع إلى خفض تكلفة كل اشتباك إلى بضعة آلاف من الدولارات فقط. وترى رواية البنتاغون أن هذا التحول ضروري للحفاظ على التفوق العسكري الأمريكي في مواجهة تهديدات منخفضة التكلفة لكنها واسعة الانتشار. كما يشير التقرير إلى أن حرب أوكرانيا والصراع مع إيران فرضا ضغطاً كبيراً على المخزونات الصاروخية الأمريكية، ما دفع البنتاغون إلى تطوير أنظمة دفاع أرخص وأكثر كفاءة. كما يخصص مشروع الميزانية الأمريكية للعام الحالي نحو ٧٥ مليار دولار لتطوير تقنيات الطائرات المسيّرة وأنظمة مكافحة الطائرات المسيّرة، وهو ما يُعد أكبر استثمار في تاريخ الولايات المتحدة في هذا المجال. وعلى المستوى العراقي، أثار هذا التحول العسكري ردود فعل مختلفة. فقد اعتبرت جماعات قريبة من «محور المقاومة» مثل الحشد الشعبي وكتائب حزب الله وعصاب أهل الحق أن التقرير يعكس «اعترافاً أمريكياً بتغيير طبيعة الحرب وتراجع التفوق العسكري التقليدي»، مشيرة إلى أن الطائرات المسيّرة أعادت تشكيل ميزان القوة لصالح الفاعلين غير الدولتيين. في المقابل، رأت أطراف مقربة من الحكومة العراقية أن الأمر يمثل مجرد «تحول تكنولوجي في الحروب الحديثة».

<https://www.cbsnews.com/news/82nd-airborne-soldiers-training->

Washington Post

التقى وزير خارجية إيران بيوتين في ظل تعثر المفاوضات بين إيران والولايات المتحدة

The Washington Post

في ٢٧-٢٨ أبريل ٢٠٢٦، نُشر تقرير في صحيفة The Washington Post بقلم جيرى شيه وسامي ويستفال بعنوان «التقى وزير الخارجية الإيراني بيوتين في ظل تعثر المفاوضات بين إيران والولايات المتحدة». وتتمثل الرواية الأساسية للكاتبين في أنه مع انهيار المفاوضات بين إيران والولايات المتحدة، حاولت طهران تفعيل مسارات دبلوماسية موازية، خصوصاً عبر روسيا وعمان وباكستان، بهدف صياغة إطار



جديد لاتفاق يفصل بين ملف مضيق هرمز والملف النووي. ويذكر التقرير أن وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي التقى الرئيس الروسي فلاديمير بوتين خلال زيارته إلى سانت بطرسبورغ. وتفيد الرواية بأن إيران طرحت مقترحاً يقضي بأن يتم إعادة فتح مضيق هرمز بوصفه ممراً حيوياً للتجارة العالمية مقابل تخفيف أو رفع القيود البحرية والضغط الاقتصادية الأمريكية، على أن يتم تأجيل ملف البرنامج النووي إلى مرحلة تفاوضية لاحقة. ويُوصف هذا الطرح بأنه محاولة لفصل الأزمات الاقتصادية والأمنية عن الملف النووي. في المقابل، يتمسك الموقف الأمريكي بسياسة «الضغط الأقصى»، حيث تؤكد واشنطن أن تقييد إيران في مضيق هرمز يمثل أداة رئيسية لدفع طهران نحو اتفاق شامل. كما ترى إدارة ترامب أن إيران في موقع ضعف وأن الولايات المتحدة تمتلك اليد العليا في مسار التفاوض، رغم عدم تحقيق أي تقدم ملموس حتى الآن. أما الرواية الروسية في التقرير فتشير إلى دور وساطة محتمل، إذ أعلن فلاديمير بوتين استعداد موسكو لاتخاذ أي خطوات ضرورية للمساعدة في تحقيق الاستقرار والسلام في الشرق الأوسط. ويؤكد الكتاب أن روسيا تسعى في الوقت نفسه إلى تعزيز موقعها الجيوسياسي والاستفادة من الأزمة للحفاظ على توازن علاقاتها بين إيران والولايات المتحدة. وعلى المستوى الإقليمي، لا يزال ملف مضيق هرمز يمثل محور التوتر الأساسي. ووفقاً للبيانات الواردة في التقرير، فإن حركة عبور السفن عبر الممر تراجعت بشكل كبير، ما أدى إلى ارتفاع أسعار النفط إلى نحو ١٠٨ دولارات للبرميل. كما تسبب تعطل صادرات الطاقة والتجارة البحرية في ضغط كبير على الأسواق العالمية وزيادة المخاوف بشأن أمن الطاقة.

<https://www.washingtonpost.com/world/٢٧/٤/٢٠٢٦/iran-talks-putin->

New York Post

إيران على وشك أضرار غير قابلة للإصلاح في حقول النفط بسبب نفاذ سعة التخزين خلال الحصار



في ٢٧ أبريل ٢٠٢٦، نُشر مقال بقلم راني ريس في صحيفة New York Post بعنوان «إيران على وشك أضرار غير قابلة للإصلاح في حقول النفط بسبب نفاذ سعة التخزين خلال الحصار». وتتمثل الرواية الأساسية للكاتب في أن استمرار الحصار البحري الأمريكي في مضيق هرمز أدى إلى أزمة حادة في قدرة إيران على تخزين النفط، وهو ما قد يسبب أضراراً طويلة الأمد وربما غير قابلة للإصلاح في البنية التحتية لإنتاج النفط في البلاد. ووفقاً للتقرير، أصبحت إيران في



وضع لم تعد فيه قادرة على نقل النفط الخام بحرية بسبب القيود على مسارات التصدير، ما أدى إلى تراكم كميات كبيرة من النفط المنتج داخل الخزانات المحلية وعلى متن ناقلات نفط ضخمة. وتشير بيانات الأقمار الصناعية إلى زيادة وجود ناقلات النفط العملاقة قرب جزيرة خارك، التي تمر عبرها نحو ٩٠٪ من صادرات النفط الإيراني. ويشير المقال إلى أن استخدام هذه الناقلات كمخازن عائمة يعكس ضغطاً شديداً على قدرات التخزين الداخلية. ويضيف التقرير أن محاولات إيرانية عدة لتمير ناقلات النفط عبر المنطقة واجهت تدخلات القوات الأمريكية وإعادتها، ما أدى إلى انخفاض حاد في تدفق الصادرات وزيادة الضغط على قطاع الطاقة. كما تشير تقديرات بعض مؤسسات تحليل الطاقة إلى أن سعة التخزين الإيرانية تقترب من نقطة التشبع، وأن استمرار الوضع قد يؤدي إلى توقف أو خفض إنتاج النفط. ويرى خبراء نقلهم المقال أن التوقف المفاجئ أو الطويل لإنتاج النفط قد يسبب أضراراً فنية وكيميائية خطيرة في الحقول النفطية، مثل تسرب المياه إلى المكامن، وعدم الاستقرار الكيميائي، وظواهر ترسيب معقدة، ما يجعل إعادة الإنتاج إلى مستوياته السابقة عملية مكلفة وصعبة. وفي هذا السياق، تُشير بعض التقديرات إلى احتمال فقدان مئات آلاف البراميل من القدرة الإنتاجية اليومية. وعلى المستوى السياسي، يؤكد المقال أن الولايات المتحدة تستخدم هذا الوضع كأداة ضغط لدفع إيران نحو العودة إلى المفاوضات. وتشير الرواية إلى أن المسؤولين الأمريكيين يرون أن إيران تقترب من سقف قدرتها التخزينية، وأن استمرار الأزمة قد يسبب تداعيات اقتصادية وتشغيلية كبيرة لها. وفي الختام، يخلص الكاتب إلى أن أزمة تخزين النفط، بالتزامن مع الحصار البحري، تضع إيران أمام نقطة ضغط هيكلية قد تكون لها آثار طويلة الأمد على قدرتها الإنتاجية واقتصادها في قطاع الطاقة.

The New York Times

The New York Times

عبر ترامب عن عدم رضاه عن مقترح إيران لإعادة فتح مضيق هرمز

في ٢٧ أبريل ٢٠٢٦، نُشر مقال في صحيفة The New York Times بقلم تايلر بيغر وجوليان إي. بارنز، وتتمثل الرواية الأساسية للكاتبين في أن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب أعرب عن عدم رضاه تجاه المقترح الإيراني الأخير المتعلق بإعادة فتح مضيق هرمز وإنهاء الحرب، لأن هذا المقترح كان يؤجل إلى حد كبير ملف البرنامج النووي الإيراني ويفصله عن المفاوضات الرئيسية. وبحسب التقرير، فإن المقترح الإيراني شمل إعادة فتح مضيق هرمز وإنهاء الحصار البحري الأمريكي، لكنه في الوقت نفسه أرجأ ملف البرنامج



النووي ومخزون اليورانيوم المخصب إلى جولات تفاوضية لاحقة. وترى الرواية أن هذا الفصل غير مقبول من وجهة نظر واشنطن، التي تؤكد أن الهدف الأساسي هو منع إيران من امتلاك سلاح نووي. ويضيف المقال أن المقترح تم بحثه داخل اجتماع في البيت الأبيض وعلى مستوى فريق الأمن القومي، لكن كانت هناك خلافات واضحة بين المسؤولين الأمريكيين حول مقدار التنازلات الممكنة لتقديمها لإيران. فبينما يرى بعض المسؤولين أن استمرار الحصار يمكن أن يخلق ضغطاً اقتصادياً كافياً لإجبار إيران على القبول باتفاق، يحذر آخرون من أن هذه الاستراتيجية قد تعزز المواقف المتشددة داخل إيران. كما يشير التقرير إلى أن إيران حاولت استخدام أزمة مضيق هرمز كورقة تفاوض، من خلال اقتراح إعادة فتح الممر الحيوي مقابل تخفيف الضغط البحري والاقتصادي، مع الإبقاء على بعض القيود أو الآليات المالية المتعلقة بعبور السفن. وعلى المستوى السياسي، رفض ترامب هذا المقترح واعتبره غير كافٍ، مؤكداً أن الهدف الأمريكي الأساسي يجب أن يكون منع إيران بشكل كامل من الحصول على سلاح نووي. ووفقاً لمسؤولين أمريكيين، فإن قبول مثل هذا العرض قد يُنظر إليه على أنه تراجع سياسي من جانب واشنطن ويمنح إيران مكسباً دبلوماسياً. وخلاصة المقال أن المفاوضات بين إيران والولايات المتحدة دخلت مرحلة أكثر تعقيداً، حيث أصبح الخلاف حول الأولويات—بين إعادة فتح مضيق هرمز أو حل الملف النووي—عائقاً رئيسياً أمام التوصل إلى اتفاق نهائي.

<https://www.nytimes.com/2026/04/27/us/trump-iran-proposal.html>

Reuters

عدم رضا ترامب عن المقترح الإيراني الجديد لإنهاء الحرب



في ٢٨ أبريل ٢٠٢٦، نُشر تقرير في وكالة Reuters بقلم باريسا حافظي وستيف هولاند. وتتمثل الرواية الأساسية للكاتبين في أن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب غير راضٍ عن أحدث مقترح إيراني لإنهاء الحرب التي استمرت شهرين، لأن الخطة تُؤجل معالجة ملف البرنامج النووي الإيراني إلى مراحل لاحقة من المفاوضات. وبحسب



التقرير، يقوم المقترح الإيراني على نهج مرحلي، بحيث يتم أولاً إنهاء الحرب وتسوية الخلافات المتعلقة بالملاحقة في الخليج العربي ومضيق هرمز، على أن يتم لاحقاً تناول الملف النووي في مرحلة ثانية. وتوضح الرواية أن هذا النهج يتعارض مع الموقف الأمريكي، إذ تؤكد واشنطن أن الملف النووي يجب أن يكون في صلب المفاوضات منذ البداية. ويشير التقرير إلى أن هذا المقترح تمت مناقشته خلال اجتماع يوم الاثنين بين ترامب وفريقه للأمن القومي، إلا أن مسؤولاً أمريكياً قال إن الرئيس غير راضٍ عنه بسبب تأجيل ملف النووي. وفي المقابل، يؤكد البيت الأبيض أن الولايات المتحدة حددت «خطوطها الحمراء» بوضوح، ولن تقبل إلا باتفاق يحقق مصالحها. كما يوضح المقال أن الخلافات بين الطرفين لا تزال عميقة. فإيران تطالب برفع الحصار البحري قبل بدء أي مفاوضات، بينما تعتبره الولايات المتحدة أداة ضغط رئيسية. وفي الوقت نفسه، لم تنجح الجهود الدبلوماسية، بما في ذلك زيارات عباس عراقجي إلى باكستان وغان وروسيا، في تحقيق أي تقدم ملموس. وعلى الصعيد الاقتصادي، يشير التقرير إلى أن استمرار التوترات وتقييد الملاحقة عبر مضيق هرمز أدى إلى ارتفاع جديد في أسعار النفط. وتُظهر البيانات أن عدد السفن العابرة للمضيق انخفض من نحو ١٢٥ إلى ١٤٠ سفينة يومياً قبل الحرب، إلى حوالي ٧ سفن فقط في اليوم، ولم تكن أي منها تحمل نפטاً إلى الأسواق العالمية. وخلاصة التقرير أن الطرح المرحلي الإيراني، بسبب تأجيله للملف النووي، لم يحظَ بقبول أمريكي، ما يجعل آفاق التوصل إلى اتفاق وإنهاء الحرب أكثر غموضاً وتعقيداً.

<https://www.reuters.com/world/asia-pacific/trump-not-happy-with->

The Guardian

تتعرض الولايات المتحدة للإهانة من قبل القيادة الإيرانية

في ٢٧ أبريل ٢٠٢٦، نُشر تقرير بقلم جوليان بورغر وسعيد شاه بعنوان «تتعرض الولايات المتحدة للإهانة من قبل القيادة الإيرانية» في صحيفة The Guardian. وتتمثل الرواية الأساسية للكاتبين في أن مسار المفاوضات بين الولايات المتحدة وإيران لم يحقق أي تقدم، بل إن بعض الفاعلين الدوليين، خصوصاً مسؤولين أوروبيين، باتوا يفسرون هذا الوضع على أنه فشل وضعف في موقف الإدارة الأمريكية. ويشير التقرير إلى أن المستشار الألماني فريدريش ميرتس

The Guardian

صرّح بنبرة حادة بأن القيادة الإيرانية تمكنت من الضغط على إدارة دونالد ترامب على طاولة المفاوضات، بل و«إهانتها» سياسياً. وأضاف أن الإيرانيين يمتلكون مهارة عالية في التفاوض وحتى في «عدم التفاوض»، حيث تمكنوا من استدرج الوفد الأمريكي إلى إسلام آباد دون تحقيق أي نتائج ملموسة.



وتضع هذه التقييمات في تناقض مع الرواية الرسمية لترامب التي تؤكد أن الولايات المتحدة تمتلك اليد العليا في المفاوضات. ويشرح الكاتبان أن أحد أبرز نقاط الخلاف يتمثل في المقترح الإيراني الجديد الذي يركز على إعادة فتح مضيق هرمز، مع تأجيل بحث الملفات النووية والصاروخية والعقوبات إلى مراحل لاحقة. ويشير التقرير إلى أن هذا المقترح من غير المرجح أن تقبله واشنطن، لأنه لا يحقق أهدافها الأساسية، خصوصاً الحد من البرنامج النووي الإيراني. كما تعارض المنظمة الدولية للملاحة البحرية فكرة فرض رسوم على السفن العابرة لمضيق هرمز، معتبرة أنها تفتقر إلى أساس قانوني. وفي الجانب الاقتصادي، يتناول التقرير تأثير الحصار البحري الأمريكي على الاقتصاد الإيراني، مشيراً إلى أنه يواجه ضغوطاً شديدة، مع توقعات من صندوق النقد الدولي بانكماش اقتصادي وارتفاع كبير في معدلات التضخم. ومع ذلك، يرى بعض المحللين أن الضغوط الاقتصادية لا تعني بالضرورة تغييراً في الموقف السياسي الإيراني، إذ تعتبر طهران الوضع جزءاً من صراع وجودي وتستعد لتحمل تكاليفه. كما يسلط التقرير الضوء على التحركات الدبلوماسية الإيرانية، بما في ذلك زيارة وزير الخارجية إلى روسيا ولقائه بالرئيس فلاديمير بوتين، حيث تعهدت موسكو بدعم مصالح إيران. وثُفهم هذه التحركات على أنها محاولة للبحث عن بدائل استراتيجية في مواجهة الضغوط الغربية، رغم أن هذه البدائل لا يمكن أن تحل بالكامل محل أهمية مضيق هرمز. وخلاصة التقرير أن الجمود في المفاوضات، والاختلافات العميقة حول الأولويات، والضغوط الاقتصادية والجيوستراتيجية، خلقت وضعاً معقداً يحاول فيه الطرفان الحفاظ على مواقفهما، دون وجود أفق واضح لتوصل سريع إلى اتفاق.

<https://www.theguardian.com/world/2026/apr/27/us-humiliated->

BBC

عبور يخت روسي عملاق عبر مضيق هرمز رغم الحصار



في ٢٨ أبريل ٢٠٢٦، نشر هاري سيكوليتش تقريراً بعنوان «عبور يخت روسي عملاق عبر مضيق هرمز رغم الحصار» تناول فيه أحد التطورات اللاحقة وسط التوترات الإقليمية. وتتمثل الرواية الأساسية للكاتب في أنه رغم القيود الشديدة المفروضة على الملاحة في مضيق هرمز بسبب الصراع بين إيران والولايات المتحدة، فإن بعض الحالات الاستثنائية لا تزال تحدث، ما يعكس تعقيد السيطرة على هذا



الممر البحري الحيوي. ويذكر التقرير أن اليخت الفاخر «نورد»، الذي يبلغ طوله ١٤٢ متراً ويُنسب إلى أليكسي موردشوف، أحد المقربين من الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، تمكن خلال عطلة نهاية الأسبوع من الانتقال من دبي إلى مسقط في سلطنة عمان، مروراً بمضيق هرمز. ويأتي ذلك في وقت امتنعت فيه معظم السفن الخاصة عن عبور المنطقة، مع انخفاض كبير في الحركة البحرية. ويؤكد الكاتب أن هذا العبور حدث في سياق استمرار التوترات في مضيق هرمز، أحد أهم طرق نقل الطاقة في العالم، حيث يمر عادة نحو خمس النفط والغاز الطبيعي المسال العالمي عبره. وقد أدى انخفاض حركة السفن إلى ارتفاع كبير في أسعار النفط العالمية، حيث تجاوز سعر خام برنت ١٠٩ دولارات للبرميل. وفي سياق الخلفية، يشير التقرير إلى أن ملكية اليخت تعود إلى شركة مرتبطة بزوجة موردشوف، رغم عدم تسجيله رسمياً كمالك مباشر. ويُعد موردشوف من بين أغنى رجال الأعمال الروس، وقد خضع لعقوبات غربية واسعة بعد اندلاع حرب أوكرانيا. كما يربط التقرير هذا الحدث بالبعد السياسي، مشيراً إلى تعزيز العلاقات بين إيران وروسيا في هذه الفترة. وفي الوقت نفسه، كانت هناك مشاورات رفيعة المستوى بين مسؤولين من البلدين، حيث أكد الرئيس الروسي خلال لقائه بوزير الخارجية الإيراني دعم موسكو لطهران. وخلاصة التقرير أن عبور هذا اليخت الروسي الفاخر، في وقت تتجنب فيه معظم السفن المرور عبر مضيق هرمز، يعكس وجود استثناءات ضمن ظروف الأزمة، ويعبر في الوقت نفسه عن تشابك العلاقات السياسية والاقتصادية بين الفاعلين الرئيسيين في هذه الأزمة، التي لا تزال تؤثر بقوة على أسواق الطاقة العالمية والتوازنات الجيوسياسية في المنطقة.

خمسون عاماً من الاجتماعات: ماذا تُظهر عن العلاقات بين الولايات المتحدة والصين



في ٢٧ أبريل ٢٠٢٦، نشر نيل توماس وهائلان وانغ مقالاً بعنوان «خمسون عاماً من الاجتماعات: ماذا تُظهر عن العلاقات بين الولايات المتحدة والصين» تناول تحليل الأنماط التاريخية للقاءات بين قادة البلدين. وتتمثل الرواية الأساسية للكاتبين في أن اجتماعات القمة بين الولايات المتحدة والصين نادراً ما تؤدي إلى تحولات كبيرة أو مفاجئة في العلاقات الثنائية، لكنها تلعب دوراً مهماً في تخفيف التوتر وإدارة التنافس بين القوتين العظميين بشكل يمنع الانزلاق إلى أزمات أكبر. وبالاستناد إلى بيانات تشمل



١٣٦ اجتماعاً واتصالاً مباشراً بين رؤساء الولايات المتحدة والقادة الصينيين منذ عام ١٩٧٢، يؤكد المقال أنه لا ينبغي توقع «صفقة كبرى» من اللقاء المرتقب بين دونالد ترامب وشي جين بينغ. وفي الوقت نفسه، يحذر من التقليل من أهمية هذا اللقاء، لأنه قد يسهم في تقليل عدم الاستقرار في العلاقات، خصوصاً في ظل التوترات العالمية الحالية. ويضيف المقال أن أحد أهم معايير نجاح هذه القمم ليس النتائج الفورية أو الاتفاقات المعلنة، بل إنشاء آليات مستدامة لإدارة الأزمات المستقبلية. وتشير تجربة قمة ٢٠١٧ في فلوريدا إلى أن حتى الهياكل الدبلوماسية الواسعة يمكن أن تتلاشى بسرعة إذا لم تُتابع باستمرار. لذلك، فإن الاستمرارية بعد القمة تُعد عاملاً حاسماً. كما يوضح الكاتبان أن الدبلوماسية على مستوى القادة تصبح أكثر أهمية عندما تتراجع الاتصالات على المستويات الأدنى بين المؤسسات البيروقراطية في البلدين، ما يجعل دور القادة محورياً في توجيه العلاقات. ويُستشهد بلقاء ٢٠٢٣ بين جو بايدن وشي جين بينغ كمثال على قدرة هذه اللقاءات على إعادة تنشيط قنوات التواصل. وفي جزء آخر من المقال، يشدد الكاتبان على أن أكثر الاجتماعات نجاحاً هي تلك التي تركز على قضايا محددة وقابلة للحل، مثل التجارة أو الاستثمار أو التعاون المناخي، بدلاً من محاولات إعادة تعريف شاملة للعلاقة الثنائية. وفي الختام، يحذر المقال من المبالغة في تفسير الرموز الدبلوماسية، مثل الاستقبالات الرسمية أو الصور الودية أو الاتفاقات الكبيرة، باعتبارها دليلاً على تقارب حقيقي. فالمهم هو بناء قنوات اتصال مستقرة، وتحديد خطوط حمراء واضحة، وتعزيز آليات إدارة الخلافات. وخلاصة المقال أن قمم الولايات المتحدة والصين ليست أدوات لحل الخلافات جذرياً بقدر ما هي أدوات لإدارة التنافس، ويُقاس نجاحها بقدرتها على تحقيق قدر من الاستقرار ومنع تصاعد الأزمات في المستقبل.

تهديد الحرب الإيرانية لتركيا: حتى على الهامش، أنقرة تواجه التداعيات

في ٢٧ أبريل ٢٠٢٦، نُشر مقال في مجلة Foreign Affairs بقلم أصل آيدينتاشباش بعنوان «تهديد الحرب الإيرانية لتركيا: حتى على الهامش، أنقرة تواجه التداعيات». وتتمثل الرواية الأساسية للكاتب في أن تركيا، رغم محاولتها الحفاظ على الحياد في الحرب الإيرانية، ليست بمنأى عن آثارها، وأن أنقرة ستظل تواجه تداعيات خطيرة حتى دون الانخراط المباشر في الصراع. وبحسب المقال، تحاول تركيا استلهاً تجربتها التاريخية خلال الحرب العالمية الثانية من خلال تبني سياسة



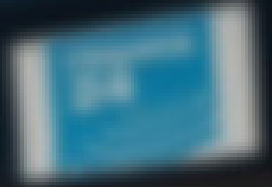
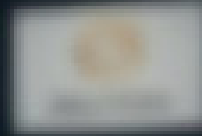
FOREIGN AFFAIRS



توازن حذر وتجنب الانخراط المباشر في النزاعات. إلا أن الكاتبة تشير إلى أن تركيا اليوم تمتلك طموحات إقليمية أكبر، لكنها لا تزال غير قادرة اقتصادياً وعسكرياً على التحكم الكامل في مسار التطورات الإقليمية بشكل مستقل. ويركز المقال على نقاط ضعف تركيا، موضحاً أن الحرب مع إيران قد تهدد التوازن الهش في العلاقات بين أنقرة وطهران، وتضعف مسار السلام الداخلي مع الأكراد، وقد تؤدي أيضاً إلى تعزيز موقع إسرائيل في المنطقة، وهو ما تعتبره تركيا تهديداً استراتيجياً مباشراً. كما يشير إلى أن أي عدم استقرار أو انهيار محتمل في إيران قد يخلق تداعيات أمنية واقتصادية وديموغرافية كبيرة على تركيا، بما في ذلك زيادة تدفق اللاجئين وتساعد النزعات الانفصالية الكردية. ويتناول المقال أيضاً ملف الأكراد باعتباره أحد أبرز التحديات الداخلية لتركيا، موضحاً أن الحرب قد تعرقل عملية السلام بين الحكومة التركية وحزب العمال الكردستاني، خصوصاً إذا أدت التطورات الإقليمية إلى تعزيز القوى الكردية أو إحياء مطالب الاستقلال. وفي هذا السياق، ترى الكاتبة أن الحل يكمن في التوصل إلى تسوية داخلية مستدامة مع الأكراد. كما يشير المقال إلى أن أحد أبرز مخاوف أنقرة هو احتمال تغيير ميزان القوى الإقليمي، بحيث تصبح إسرائيل القوة الأكثر هيمنة في المنطقة، ما يقلل من هامش الحركة التركي. ومن هذا المنظور، تُفهم الحرب على أنها ليست مجرد أزمة أمنية، بل جزء من إعادة تشكيل جيوسياسي أوسع في الشرق الأوسط. وفي الختام، تؤكد الكاتبة أن الحياد ليس استراتيجية كافية لتركيا، وأن على أنقرة تبني مقاربة أكثر فاعلية تشمل تعزيز عملية السلام الداخلي، وتقوية علاقاتها الإقليمية، وزيادة قدراتها الدفاعية. وخلاصة المقال أن تركيا لا تستطيع البقاء على الهامش، وإذا أرادت الحفاظ على موقع مؤثر في النظام الإقليمي المستقبلي، فعليها لعب دور أكثر نشاطاً وتعدداً في الأبعاد السياسية والأمنية.

خلاصة وتحليل خبير:

إن رصد مراكز الفكر ووسائل الإعلام الدولية في ٢٨ أبريل يُظهر أن «الحرب الإيرانية» لم تعد تُعدّ مجرد نزاع عسكري في الشرق الأوسط، بل أصبحت قضية متعددة الطبقات على مستوى النظام العالمي؛ قضية تؤثر في السياسة النقدية الأمريكية، وأمن الطاقة، وتوازن القوى الإقليمي، ومستقبل العلاقات بين الولايات المتحدة والصين، وحتى الحسابات الداخلية لدول مثل تركيا. ويُظهر تلخيص هذه المجموعة من المواد أن الأزمة الحالية، في نظر المحللين الدوليين، قد تجاوزت مرحلة الحرب المحدودة وأصبحت عاملاً لإعادة تعريف البنية الأمنية والاقتصادية للعالم. المحور الأول المشترك في هذا التغطية الإعلامية هو دور مضيق هرمز كأداة ضغط رئيسية ونقطة ارتكاز للأزمة. فمن نيويورك تايمز ورويترز إلى واشنطن بوست وNBC، يؤكد الجميع أن السيطرة على هذا الممر المائي لا تؤثر فقط على مستقبل الحرب، بل تمتد إلى السوق العالمية للطاقة، وأسعار النفط، والتضخم، واتخاذ القرار السياسي في واشنطن. وفي هذا الإطار، تُظهر المقترحات الإيرانية لفصل قضية هرمز عن الملف النووي، وفي المقابل إصرار الولايات المتحدة على ربط جميع القضايا باتفاق شامل، أن الطرفين يستخدمان الطاقة كأداة تفاوض. ونتيجة هذا الوضع هي زيادة عدم اليقين وانزلاق الأزمة نحو الأسواق العالمية. المحور الثاني هو تآكل مصداقية الرواية الرسمية للحكومة الأمريكية. فالتقرير الصادر عن The Atlantic حول احتمال أن البنتاغون لم ينقل الصورة الكاملة للحرب إلى ترامب، وتقرير ABC حول عدم الجاهزية الكافية لمواجهة الهجمات الانتقامية الإيرانية، كلاهما يشير إلى وجود انقسام سردي داخل بنية السلطة الأمريكية. فمن جهة، يتحدث البيت الأبيض والبنتاغون عن النصر والسيطرة والتفوق؛ ومن جهة أخرى، يكتب الصحفيون والمحللون عن نقص المخزونات، وضعف الدفاعات، والمخاطر الاستراتيجية طويلة المدى. هذا الانقسام ليس تقنياً فقط، بل يرتبط أيضاً بالثقة العامة، وشرعية صنع القرار، ومستقبل القيادة السياسية الأمريكية. المحور الثالث هو تغير طبيعة الحرب الحديثة. ويُظهر تقرير CBS حول التدريب ضد الطائرات المسيّرة في الفرقة ٨٢ المحمولة جواً أن الجيش الأمريكي يعيد هيكلة نفسه نحو حرب منخفضة التكلفة، سريعة ومرتكزة على التكنولوجيا؛ حرب دفعت إليها تجارب أوكرانيا وإيران بسرعة. هذا التحول، إلى جانب النقاش حول المخزونات الصاروخية، يُظهر أن الحرب الإيرانية لها تأثير مباشر على العقيدة العسكرية الأمريكية وميزانية الدفاع. المحور الرابع يتعلق بالردود السياسية والأمنية على المستوى الإقليمي. فمقال فورين أفيرز حول تركيا يُظهر أن حتى الدول التي لم تدخل الحرب مباشرة ليست بمنأى عن آثارها. فتركيا قلقة من احتمال انهيار إيران، وتصاعد قضية الأكراد، وتزايد نفوذ إسرائيل، وتقلص هامش تحركها في القوقاز وشرق المتوسط. وهذا يعني أن الحرب تعيد صياغة المعادلات الأمنية للدول المحيطة أيضاً. وفي النهاية، فإن ما يتضح من هذا الرصد هو أن المحللين الدوليين لا يرون الحرب الإيرانية مجرد أزمة عسكرية، بل يرونها نقطة التقاء بين الطاقة والدبلوماسية والردع والتكنولوجيا العسكرية والتنافس الجيوسياسي. والرسالة الأساسية لهذه التغطية الإعلامية واضحة: أي اتفاق أو فشل في هذه الحرب لن يحدد فقط مصير طهران وواشنطن، بل سيؤثر أيضاً في أسعار النفط، ومسارات التجارة، والتوازن الإقليمي، وحتى مستقبل التنافس بين القوى الكبرى.



“

حولنا:

مركز دراسات الشهيد الخامس هو مؤسسة بحثية مستقلة تركز على تحليل قضايا العراق والمنطقة في مجالات السياسة الداخلية والخارجية، والاقتصاد، والثقافة. يعتمد المركز على فريق من الخبراء والباحثين المتمرسين لدراسة الأوضاع الداخلية والخارجية في العراق، بهدف توفير منصة لتحليل عميق وشامل لدور العراق في المعادلات الإقليمية والدولية. يسعى المركز، من خلال الأبحاث الأكاديمية، والمقالات التحليلية، والجلسات التخصصية، إلى تعزيز فهم أفضل للاتجاهات المختلفة داخل العراق، ويهدف إلى تقديم رؤى استراتيجية تساهم في تحقيق التنمية المستدامة في البلاد.